[35] بعد الرخاء، وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك، وملكي دائم لا يزول، ولا يخفى علي - شئ في الأرض ولا في السماء، وكيف يخفى علي - ما مني مبتدأه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة. يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات، وخفني ولا تخف غيري الي - المصير. يا موسى ارحم من هو أسفل منك في الخلق، ولا تحسد من هو فوقك، فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا بها فضلي ورحمتي وقربا قربانا، ولا أقبل الا من المتقين، فكان من شأنهما ما قد علمت، فكيف تثق بالصاحب بعد الأخ والوزير. يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات. يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلاة، ولا ترج غيري، واجعلني جنة وحصنا لملمات الامور. يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها، وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه، وكيف تنظر فيه، وهي لا تؤمن به، وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا، وكيف ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت إليها ركون الظالمين. يا موسى نافس في الخير أهله فان الخير كاسمه ودع الشر _____